خبرا ثانيا ويجوز ان يكون حالا من الضمير المستتر في مبعدون
قوله تعالى فيما اشتهت الى قوله وتتلقاهم كل جملة من هذه
الجمل يجوز ان يكون حالا واما قبلها استانفة وكذا الجملة المضمرة
من القول العامل في جملة قوله هذا يومكم اذ التقدير وتتلقاهم
يقولون هذا يومكم قوله تعالى يوم نطوي فيه اوجه احدها
انه منصوب بلا يحزنهم والثاني انه منصوب بتتلقاهم
الثالث انه منصوب باضمار اذكروا عني الرابع انه بدل
من العايد المقدر تقديره توعدونه يوم نطوي فيوم
بدل من الها ذكره ابو البقا وفيه نظر اذ يلزم من ذلك خلو
الجملة الموصول بها من عايد على الموصول ولذلك منعوا ان
جا الذي مررت به ابي عبد الله على ان يكون ابي عبد
الله بدلا من الها لما ذكرت وان كان في المسيلة خلاف
الخامس انه منصوب بالفزع قاله الزمخشري وفيه نظر
من حيث انه اعمل المصدر الموصوف قبل اخذه معموله
وقد تقدم ان نافعا يقرا يحزن بضم اليا الا هنا وان شيخه
ابن القعقاع يقرا يحزن بالفتح الا هنا • وقرا العامة
نطوي بنون العظمة وشيبة ابن نصاح في اخرين يطوي
بيا الغيبة والفاعل هو الله تعالى • وقرا ابو جعفر في
اخرين تطوى بضم التا من فوق وفتح الواو مبنيا للمفعول
• وقرا العامة السجل بكسر السين والجيم وتشديد
اللام كالطمر • وقرا ابو هريرة وصاحبه ابو زرعة بن عمرو
وابن جرير بضمها واللام مشددة ايضا بزنة عتل
ونقل ابو البقا تخفيفها في هذه القراة ايضا فتكون بزنة

عنق

عنق • وابو السماك وطلحة والاعمش بفتح السين والحسن
وعيسى بن عمر بكسرها والجيم في هاتين القرائتين
ساكنة واللام مخففة قال ابو عمرو وقراة اهل مكة مثل
قراة نو والسجل الصحيفة مطلقا وقيل بل هو مخصوص
بصحيفة العهد وهي من المساجلة والسجل الدلو
الملاي وقال بعضهم هو فارسي معرب فلا اشتقاق
له وطي مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف تقديره
كما يطوي الرجل الصحيفة ليكتب فيها او لما يكتبه فيها
من المعاني والفاعل يحذف مع المصدر باطراد والكلام
في الكاف معروف اعني كونها نعتا لمصدر مقدر
او حالا من ضميره واصل طي طوي فاعل كنظايره وقيل
السجل اسم ملك يطوي كتب اعمال بني ادم وقيل اسم
رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذين القولين يكون المصدر مضافا لفاعله والكتاب
اسم للصحيفة المكتوب فيها وقال ابو اسحق السجل الرجل
بلسان الحبشة وقال الزمخشري كما يطوي الطومار
للكتابة اي ليكتب فيه لان الكتابة اصله المصدر
كالبنا ثم يوقع على المكتوب وقدره الزمخشري من
الفعل المبني للمفعول وقد عرفت ما فيه من الخلاف
واللام في للكتاب اما مزيدة في المفعول ان قلنا ان
المصدر مضاف لفاعله واما متعلقة بطي واما بمعنى على
وعلى هذا ينبغي ان لا يكون [illegible] على كل
قول والقراات المذكورة في السجل كلها لغات فيه وقرا

Copyright © King Saud University